

الفن في عصر الوركاء :

سمي بهذا الاسم نسبة الى موقع الوركاء الذي يقع جنوب غرب السماوة وقد اعتقب هذا العصر عصر العبيد , وقد اطلق عليه عدة تسميات منها العصر الشبيه بالكتابي وذلك لظهور الكتابة فيه , ويسمى ايضا العصر الشبيه بالتاريخي , اضافة الى تسميته بعصر المدن اي ظهور نظام دولة المدينة خلال هذه الفترة , وقد قسم عصر الوركاء اعتمادا على الاثار المكتشفة الى ثلاثة ادوار اطلق عليها الوركاء القديم ثم الوركاء الوسيط والثالث الوركاء الاخير وتمثل في الطبقات ٥-٤ وقد عاصر هذا الدور عصر جمدة نصر وعصر فجر السلالات الاول وشكلا عصرا حضاريا خاصا سمي العصر الشبيه بالكتابي او الشبيه بالتاريخي .

لقد حدثت في هذا في العصر جملة تطورات على الكثير من العناصر والمقومات الحضارية التي كانت موجودة في العصور السابقة بالاضافة الى ظهور عناصر حضارية جديدة اخرى اعتبرت من اهم الخصائص التي ميزته عن العصور التي سبقته والعصور التي لحقته في مجال الفن ومن ابرزها ظهور الاختتام الاسطوانية الي تعد من العناصر الحضارية التي لازمت حضارة العراق في جميع العصور منذ ظهورها في عصر الوركاء ,

٣- ظهور دولا ب الفخار واستعماله في صناعة الاواني والجرار الفخارية بالاضافة الى العجلة التي كانت تستعمل في العربات , أي ان هذا العصر عرف بمحاولة استعمال دولا ب الفخار البطيء ومن ثم السريع في صناعة الفخار اضافة الى العثور على مجموعة اخرى مصنوعة باليد .

٤- تقدم فن التعدين وانتشار استعمالها ومنها معدن النحاس والبرونز وشيوع استعمالها في صناعة الكثير من المواد التي عثر عليها .

٥- حصول تقدم في المظاهر الحضارية الاخرى ومنها فن النحت بنوعيه المجسم والبارز . د كشفت اعمال التنقيب في مدينة الوركاء عن اثار فنية ذات اهمية كبيرة في دراسة الفنون العراقية القديمة وتمثلت بمجموعة من الفخاريات المتنوعة والتماثيل والالواح واواني الحجر المنقوشة بمشاهد مختلفة تناولت جوانب حياتية متعددة والاختتام الاسطوانية التي تعود الى عدة ادوار حضارية ومن هذه الاثار : الاختتام الاسطوانية